

## 8- رياض الصالحين - كتاب عيادة المريض - فضيلة الشيخ أد

سامي بن محمد الصقير- 62 جمادى الأولى 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل واصحه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والديه من مشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في

باب ما يدعى به - 00:00:01

عن ابى سعيد وابى هريرة رضي الله عنهم انهم شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله والله اكبر صدقه ربه فقال لا الله الا انا وانا اكبر. واذا قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. قال - 00:00:21

يقول لا الله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا الله الا الله له الملك وله الحمد قال لا الله الا انا لي الحق لي الملك ولي الحمد. واذا قال لا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:00:40

قال لا الله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضي ثم مات لم تطعنه النار. رواه الترمذى. وقال حديث حسن باب استحباب سؤال اهل المريض عن حاله. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان علي بن ابى طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجده - 00:00:55

الذى توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اصبح بحمد الله بارئا. رواه البخارى. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى وعن ابى سعيد وابى هريرة رضي الله عنهم انهم شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:01:17

من قال لا الله الا الله والله اكبر صدقه ربه ومعنى صدقه ربه اي قرره على ذلك. وقال ما قال. وهذا ابلغ من قوله صدق ونظير ذلك قول الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق اي حق ذلك له في اليقظة. ومنه - 00:01:37

وايضا قول الله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به. وقوله من قال لا الله الا الله هذه هي الكلمة التي من اجلها ارسل الله عز وجل الرسل وانزل الكتب من اجلها حصل الولاء والبراء - 00:02:04

والمنع والعطاء مدار دين الاسلام على تحقيق هذه الكلمات وهي لا الله الا الله ومعناها لا معبد حق الا الله عز وجل. فكل ما عبد من دون الله عز فانه باطل. قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. وفي الاية الاخرى - 00:02:24

وان ما يدعون من دونه الباطل فهي كلمة التوحيد. ومدار التوحيد على تحقيق هذه الكلمة لهذا يجب علينا ان نعرف بالتوحيد قدره. وان نحرض على بنه من الناس وتعليمه للناس لانه هو الذي خلق الله عز وجل الخلق من اجله. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون -

00:02:55

وهو الذي عليه مدار قبول الاعمال. فالاعمال لا تقبل الا اذا كان الانسان في عقيدته مستقيما على شريعة الله بان كان مخلصا لله متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والتوحيد ايضا هو اول ما - 00:03:25

عنده الانسان في قبره فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان يقعدانه فيسألانه عن ربه ودينه ونبيه. ثم قال والله اكبر اي انه سبحانه - 00:03:45

وتعالى اكبر من كل شيء. ثم ذكر الحديث. فهذا الحديث يدل على فضيلة هذا الذكر. وانه سبب للنجاة من النار. ولهذا قال النبي صلى

الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة - 00:04:05

وقال من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة. اما الباب الثاني وهو باب استحباب سؤال اهل المريض عن حاله. اي ان 00:04:25  
الانسان يسأل اهل المريض عن حال المريض. وسؤال الانسان لاهل المريض عن حاله -

يدخل السرور على المريض اذا علم بذلك. وايضا يدل على عنایته بهذا المريض فهو مما يخف عنهم ويدخل عليهم الانس. ثم ذكر 00:04:45  
حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي -

صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفاه الله عز وجل بسببه خرج من عنده فسألة الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى 00:05:05  
الله عليه وسلم فقال رضي الله عنه اصبح بحمد الله بارئا اي معافا -

وعلي رضي الله عنه انما قال ذلك اما تطمينا للصحابة لانهم كانوا في قلق وفيهم وفي من حال النبي صلى الله عليه وسلم. واما انه 00:05:25  
قال ذلك على سبيل التفاؤل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه -

او انه قال ذلك اغاظة للمنافقين والكافرين او انه امر حقيقة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل موته كان عليه الصلاة والسلام 00:05:46  
احسن حالا من ذي قبل. ولهذا لما احس بخفة ونشاط خرج -

الناس وصلى بهم بعد ما استخلف ابا بكر رضي الله عنه ليصلی بهم. فهذا الحديث يدل على مشروعية سؤال اهل المريض عن حال 00:06:06  
المريض. ومنها ايضا حمد الله عز وجل عند النعمة بقوله اصبح بحمد الله بارئا. وفيه -

في ايضا دليل على مشروعية مثل هذا القول. وان الانسان اذا سئل عن المريض بان يقول الحمد لله هو في خير وعافية. والانسان في 00:06:26  
كل لحظاته وفي كل ازمانه هو في خير وعافية من الله عز وجل. لان الانسان اذا نظر الى من هو -

ادون منه والى من ابتلي باكثر مما ابتلي به. حمد الله عز وجل على هذه النعمة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى من 00:06:46  
هو اسفل منكم. فالانسان اذا نظر الى من هو اسفل منه حمد الله عز وجل. واذا نظر الى من هو اعلم -

فانه في امور الدين يتطلع الى اللحاق والسبق اليهم. وفي امور الدنيا يسأل الله عز وجل من فضله وفق الله الجميع لما يحب ويرضى 00:07:06  
وصلى الله على نبينا محمد -